بسم الله الرحمن الرحيم

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

الحديث المنكر

دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب "علل الحديث" لابن أبي حاتم

إعداد : عبد السلام أحمد محمد أبو سمحة
إشراف : الدكتور ياسر الشمالي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الحديث النبوي بكلية الدراسات العليا - الجامعة الاردنية.

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
محرم - أيار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٩٩٩/٥/١٩

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١. الدكتور ياسر الشمالي مشرفا :	.....
٢. الدكتور محمد عيد الصاحب عضوا :	.....
٣. الدكتور حمزة المليباري عضوا :	.....
٤. الدكتور عبد الرزاق أبو البصل عضوا :	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى من حبب إلي الله ورسوله منذ نعومة أظفاري وفي سني شبابي .....

معلمي أبي

والى من ظللتني بجفون عيونها ورعتني بخفقات قلبها

غاليتي أمي

والى بقية العقد

إخوتي

والى نرجستي العقد ولؤلؤتيه

أختاي

أهدي هذا العمل

ابنكم

عبد السلام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسعني في مقامي هذا ، والمقام مقام شكر ، إلى أن أتوجه بالشكر إلى من صدق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسيد وفد عبد القيس :

"إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة " [1]

فبالحلم : وسع ساعات النقاش الطويلة ، وبالأناة : نما الزرع وترعرع وحان موسم القطاف . إلى أستاذي ومعلمي الدكتور ياسر الشمالي جزيل الشكر وموفورة .

وأتوجه بالشكر إلى أساتذتي لجنة المناقشة لموافقتهم على إجلال هذه الرسالة بهيبة المناقشة وثراء الملاحظة :

الدكتور محمد عيد الصاحب

الدكتور حمزة المليباري .

الدكتور عبد الرزاق ابو البصل .

ولا يفوتني إسداء الشكر إلى أساتذتي في كلية الشريعة :

الدكتور همام سعيد ، الدكتور راجح الكردي ، الدكتور محمد عويضة ، الدكتور سلطان العكايلة وغيرهم.

على كل ما قدموه لي من العناية والرعاية ، وقد تتلمذت على أيديهم .

والى ذاك الصرح العلمي الشامخ ، مكتبة الجامعة الأردنية ممثلة بمديرها ، خاصا بالذكر السادة : أحمد عربيات وأسامة كلوب وعبد المعطي أبو رمان وأمين جبر ، جزيل الشكر على ما قدموه لي من المساعدة عبر مراحل البحث والدراسة .

وأشكر في الختام الأخ ناصر الحوساني والأخت اعتدال حرزالله على جهودهما في إخراج وطباعة هذه الرسالة .

ولله الحمد والشكر في الأولى وفي الآخرة .

---

[1] مسلم ،الجامع الصحيح ١٨٩/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

عنوان الرسالة :

" الحديث المنكر دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب "علل الحديث" لابن أبي حاتم "

إعداد: عبد السلام أحمد أبو سمحة .

إشراف فضيلة الدكتور : ياسر الشمالي .

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على من اصطفى ، وبعد :

تتلخص هذه الرسالة وقد قسمتها إلى بابين فيما يلي :

الباب الأول : الدراسة النظرية .

قمت فيه ببيان دلالة الحديث المنكر عند علماء الحديث ونقاده على اختلاف رأيهم فيه، وبيان وسائل الكشف عن النكارة ، وأسباب وقوع الراوي في رواية الحديث المنكر ، وكذلك أنواع الحديث المنكر سندا ومتنا ، وختمت هذه الفصل ببيان علاقة المنكر بغيره من مباحث علوم الاصطلاح ، وبحثت في الفصل الذي يليه ألفاظ الجرح الدالة على وقوع الراوي في رواية المنكر سواء كانت دالة على غلبة المناكير أم على عدم غلبتها ، وسواء صرحت بلفظ النكارة أم أشارت إليه .

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية .

قمت فيه بدراسة الأحاديث التي وصفها الامامان أبو حاتم وأبو زرعة بالنكارة مبينا دلالة المنكر عندهما، وأسباب وقوع الراوي في رواية المنكر ، وختمت ذلك بأنواع المنكر سندا ومتنا وقد مهدت لهذه الدراسة بفصل جعلته للتعريف بأبي حاتم وأبي زرعة وابن أبي حاتم ، ملقيا فيه نظرة سريعة إلى منهجية كتاب " علل الحديث " مبينا نسخه ، ومادته العلمية ،وعلاقة العلة بأحاديث الضعفاء ، خاتما هذا الفصل ببيان أصالة ابن أبي حاتم في هذا الكتاب.

وقد ذيلت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أبرز نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية ، وأبرز توصياتي في هذه الرسالة .

والله أسال التوفيق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

إن الحمد لله أحمده ، و أستعينه ، وأستغفره ، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فقد بعث الله تعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم خاتماً للأنبياء والرسل ، وجاءت رسالته كافة للناس إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وإن من دواعي الاستمرارية أن تحفظ مصادرها فتكلفل الله بذلك حيث قال : " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " . فيسر الله للقران حفاظا حفظوه في السطور والصدور وتعاهد العلماء دراسته فظهرت علوم القرآن المختلفة خادمة له .

ويسر الله للسنة النبوية أئمة عدولا في كل عصر ينفون عنها تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين ، فتعاقبت جهودهم عبر الزمان على حفظها حتى " أشرقت شموس صحاح الأخبار وانبعثت أشعتها في الأقطار ، وتمزقت عن البصائر حجب الجهالة وأغشية الضلالة فرحم الله تلك الأنفس التي نهضت لتأييد الدين ورضى الله عمن أحيى آثارهم من اللاحقين"[1]، وما هذا الجهد إلا محاولة لخدمة السنة إحياءً لآثار السابقين عسى أن ننعم برحمة الله كما نعموا .

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

تنوعت العلوم الخادمة للسنة النبوية وتشعبت ، من علوم تخدم معاني الألفاظ وغرائبها ، الى علوم تزيل ما تعارض بينها في الظاهر ، وبرز في ذلك علم العلل بدقته وأهميته ، هذا العلم الذي يبحث في دقائق النقد الحديثي للرواية بالكشف عن عللها ، حتى تميز صحيح الأخبار من سقيمها وبرز في ذلك أئمة محدثون هم خاصة أهل الحديث ورجاله ، وكان مما استخدمه هؤلاء في نقدهم للأحاديث سندا ومتنا وصفهم لبعض الأحاديث بالنكارة ، فكان من المهم الوقوف على حقيقة النكارة وما يتعلق بها فكانت هذه الرسالة .

وبرزت علوم المصطلح ضابطة لعموم المصطلحات محددة مراميها مبينة مقاصدها ، فجاءت على الصورة المعهودة في كتب أهل الاصطلاح ، ولما كان الميدان الواقعي لمثل هذه المصطلحات هو ميدان النقد المباشر للمرويات باستخدامها ، كان لا بد من الفهم المشترك الجامع بين إطلاقات أهل الإصطلاح والواقع التطبيقي لاستخدامها . فأشار إليَّ أستاذي الدكتور ياسر الشمالي أن أبحث في الحديث المنكر ، فعدت إلى مباحثه المبثوثة في كتب أهل الاصطلاح ممحصا وفاحصا حتى وقر في قلبي أهمية البحث في هذا الموضوع وذلك للأسباب الاتية :

أولا : تباين آراء العلماء في تعريف الحديث المنكر .

---

[1] القاسمي ، قواعد التحديث ٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا:تعلقه بمباحث مهمة في علم العلل نحو التفرد والمخالفة، مما يزيد الباحث إطلاعا على علم العلل.

ثالثا : شمولية استخدام هذا المصطلح في معرض النقد ، وبيان أوهام الرواية سواء كان في السند أم في المتن ، ورسوخ استخدامه لدى أئمة النقد .

وهذه الاسباب أشعرتني بالحاجة الماسة إلى دراسة نظرية للمباحث المختلفة المتعلقة بالحديث المنكر ، وتطلب الأمر البحث عن ميدان يكثر فيه وصف الأحاديث بالنكارة فأُرشدت بعون الله ورعايته إلى كتاب " علل الحديث " للحافظ المحدث الناقد عبد الرحمن ابن الحافظ المحدث الناقد محمد بن إدريس الرازي أبي حاتم، ومن أسباب اختيار الكتاب :

أولا : كونه مصدراً مهماً من المصادر الأولى في نقد الأحاديث .

ثانيا : وضوح "المنكر " فيه وضوحاً تاماً فقد كثر فيه وصف الأحاديث بالنكارة،

ثالثا :أهمية الكتاب لجلالة أصحابه ومؤلفيه وهم الإمام أبو حاتم الرازي،وأبو زرعة الرازي،وابن أبي حاتم الرازي ، فاخترت أن يكون العنوان :

"الحديث المنكر دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم"

وكانت الدراسة النظرية شاملة لاستعمالات النقاد ، أما الدراسة التطبيقية فكانت مختصة بكتاب "علل الحديث " لابن ابي حاتم .

منهج الدراسة :

جاءت خطوات العمل في هذه الرسالة على النحو التالي :

١. **الاستقراء والجمع** : وكان ذلك من خلال :

أولاً : جمع المادة النظرية من كتب المصطلح المختلفة وذلك بالعودة إلى الأمهات المعروفة فلم أدع منها كتابا إلا محصته سواء كان كتابا مستقلا بذاته ، أو مقدمة لأحد كتب الحديث الأخرى مثل مقدمة مسلم ، أو علل الترمذي الصغير ، أو مقدمة ابن عدي للكامل ، أو مقدمة العقيلي للضعفاء ، وغيرها .

ولم أكتف بهذه الموارد في جمع هذه المادة بل عدت إلى الكتب التي اعتنت بنقد الاحاديث لاستنباط ما يتعلق بالمباحث المختلفة للحديث المنكر وعلى الأخص فيما يتعلق بوسائل الكشف عن الحديث المنكر أو ما يتعلق بأسبابه وأنواعه ، وكذلك ما يتعلق بألفاظ الجرح الخاصة به .

ثانيا : استقراء الأحاديث التي وصفت بالنكارة في كتاب "علل الحديث " لابن أبي حاتم، وإعطاء كل حديث بطاقة خاصة به ، ثم العودة إلى كتب العلل المختلفة وكتب الحديث الأصلية لبيان وجه النكارة .

٢. **منهج الإستنباط :**

وذلك بتمحيص المواد المجموعة لدي وإخراج ما يتعلق منها بالمباحث المختلفة لهذه الرسالة ، واستنباط دلالة وأسباب وأنواع النكارة في الأحاديث التي وصفت بالنكارة في ميدان الدراسة التطبيقية .

٣. **الكتابة والتدوين :**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في نهاية كل قسم من أقسام هذه الرسالة كنت أدون أبرز ما خلصت إليه طالبا الاختصار في كـــل مـــا جمعت فقد تجمع لدي من الأمثلة على كل جزئية من جزئيات هذه الرسالة أكثر مما أثبت فيها ودونت.

وبهذا تكون الرسالة قد انتظمت وفقا للأبواب والمباحث الآتية :

"الحديث المنكر دراسة نظرية وتطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم"

الباب الأول : الدراسة النظرية

التمهيد : واقع علوم الحديث والحذر من الإسقاط المصطلحي .

الفصل الاول : الحديث المنكر .

المبحث الأول : التعريف .

المطلب الأول : التعريف اللغوي .

المطلب الثاني : التعريف الاصطلاحي .

المبحث الثاني : وسائل الكشف عن النكارة .

أولا : الوسائل العملية للكشف عن النكارة .

المطلب الأول : التفرد .

المطلب الثاني : المخالفة .

المطلب الثالث : علاقة التفرد بالمخالفة .

ثانيا : شخصية الناقد الكاشف عن النكارة

المبحث الثالث : أسباب وقوع النكارة في حديث المحدث .

المطلب الأول : الأسباب الأصلية .

المطلب الثاني : الأسباب الطارئة .

المبحث الرابع : أنواع الحديث المنكر .

المطلب الأول : أنواع المنكر باعتبار الإسناد .

المطلب الثاني : أنواع المنكر باعتبار المتن .

المبحث الخامس : علاقة المنكر بغيره من مباحث الاصطلاح .

المطلب الأول : علاقة المنكر بالشاذ .

المطلب الثاني : علاقة المنكر بالمحفوظ والمعروف .

المطلب الثالث : علاقة المنكر بالمشكل والمضطرب .

لمطلب الرابع : علاقة المنكر بالغريب والفرد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني : ألفاظ النكارة وأثرها في الجرح والتعديل .

المبحث الأول : الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة الدالة على عدم غلبة المناكير على حديث المحدث.

المطلب الأول : قولهم " تعرف وتنكر ".

المطلب الثاني : قولهم " يروي المناكير " .

المطلب الثالث : قولهم " في حديثه بعض النكرة " .

المطلب الرابع : قولهم " حديثه عن فلان منكر ".

المبحث الثاني : الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة الدالة على غلبة المناكير على حديث المحدث .

المطلب الأول : قولهم " منكر الحديث " .

المطلب الثاني : قولهم " حديثه منكر ".

المطلب الثالث : قولهم " عامة أحاديثه مناكير "

المطلب الرابع : قولهم " صاحب مناكير "

المبحث الثالث : الألفاظ غير المصرحة بلفظ النكارة الدالة على وقوع الراوي في رواية المنكر بقرينة الألفاظ .

المطلب الأول : قولهم " لا يتابع " .

المطلب الثاني : قولهم " حديثه لا يشبه حديث الثقات ".

المطلب الثالث : الألفاظ التي تنص على أن الراوي خالف

المطلب الرابع : الألفاظ التي تنص على التفرد والغرابة .

المطلب الخامس : قولهم " أحاديثه غير محفوظة " .

الباب الثاني : الدراسة التطبيقية .

الفصل الأول : كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ، التعريف والمنهج .

المبحث الأول : التعريف بأبي حاتم وأبي زرعة وابن أبي حاتم .

المطلب الأول : التعريف بأبي حاتم الرازي .

المطلب الثاني : التعريف بأبي زرعة الرازي .

المطلب الثالث : التعريف بابن أبي حاتم الرازي .

المبحث الثاني : التعريف بكتاب علل الحديث ، ونظرة في منهجه العام .

المطلب الأول : وصف النسخة المتداولة .

المطلب الثاني : أهمية كتاب علل الحديث .

المطلب الثالث : المادة العلمية في كتاب علل الحديث .

المطلب الرابع : العلة وأحاديث الضعفاء .

المطلب الخامس : أصالة ابن أبي حاتم في الكتاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية .

المبحث الأول : دلالة المنكر عند أبي حاتم وأبي زرعة .

المطلب الأول : تفرد الثقة .

المطلب الثاني : مخالفة الثقة .

المطلب الثالث : تفرد الضعيف .

المطلب الرابع : مخالفة الضعيف .

المطلب الخامس : المحفوظ والمعروف في الكتاب .

المبحث الثاني : أسباب وقوع النكارة في حديث المحدث عند أبي حاتم وأبي زرعة .

المطلب الأول : الأسباب الأصلية .

المطلب الثاني : الأسباب الطارئة .

المبحث الثالث : أنواع المنكر عند أبي حاتم وأبي زرعة .

المطلب الأول : أنواع المنكر باعتبار الإسناد .

المطلب الثاني : أنواع المنكر باعتبار المتن .

الخاتمة والتوصيات

وتجدر الإشارة ختاماً إلى عدم وجود دراسات سابقة تطرقت للبحث في الحديث المنكر على ضوء ما قدمت سوى ما ذكر من إطلالات سريعة في كتب المصطلح وما فصله اللكنوي في الرفع والتكميل .

وأما ميدان الدراسة التطبيقية فلم أجد من اعتنى بالمنكر فيه سوى ما كان من الدكتور رفعت فوزي في رسالته ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث فقد تكلم عن كتاب " علل الحديث " وكان نصيب المنكر فيها اسطراً معدودة .

وأخيراً :

فهذا جهد المقل حاول فيه إفراغ وسعه وبذل جهده ، فإن أصبت فمن الله التوفيق وان أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وأرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا البحث على الوجه المطلوب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أبو اليمان عبد السلام أحمد أبو سمحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الاول : الحديث المنكر .

الفصل الثاني : ألفاظ النكارة عند علماء الجرح والتعديل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واقع علوم الحديث والحذر من الإسقاط المصطلحي .

إن الناظر في مسيرة الحديث النبوي عبر قرونه المتتالية يرى أن المحدثين على اختلاف أزمانهم ساروا في اتجاهين اثنين هما :

الإتجاه الأول : الاتجاه النقدي التطبيقي ، وأبرز سماته :

١. التوجه المباشر إلى نقد الروايات وما ينتج عنه من نقد للراوي ، وعدم الاهتمام بتحرير المصطلحات وتقييدها وفق قواعد التحديد المنطقي ، والاكتفاء بما سمحت به اللغة العربية من معان للألفاظ على سعة دلالتها وبما يفهمه المخاطبون من اهل عصرهم دون تقييدها ، ذلك أن الهم الأكبر عند أصحاب هذا الاتجاه يكمن في تمحيص الروايات ونقدها حتى يميز الصحيح من الضعيف ، والتعبير عن هذا الحال بما يصلح من ألفاظ اللغة، ولا ينكر من نظر في عملهم رسوخ بعض الألفاظ بكثرة استخدامها حتى أصبح بالإمكان بيان دلالتها عندهم بالاستقراء والسبر نحو قولهم : باطل ، وموضوع ، ومنكر وغيرها.

٢. لا يخلو هذا الاتجاه من المحاولات التنظيرية التقعيدية ، ذلك أن البدايات الأولى لعلوم الاصطلاح نشأت على أيدي هؤلاء الأئمة ، لكن بما يتوافق مع الواقع النقدي ومن أمثلة ذلك : مقدمة مسلم لصحيحه ، وما ختم به الترمذي سننه : العلل الصغير ، ومقدمة ابن عدي لكامله وكذا العقيلي وابن حبان وغيرهم وختم هذا بما كتبه الحاكم والخطيب.

٣. السمة الغالبة لأصحاب هذه الاتجاه – من حيث التقدم والتأخر– أنهم من الأئمة المتقدمين الذين واكبوا رواية الحديث ، وهذا لا يعني بالضرورة الاقتصار عليهم ، بل إن من المتأخرين ممن لم يواكب الرواية سار مسارهم نحو الإمام الذهبي في ميزانه ، وابن رجب الحنبلي في شرحه لعلل الترمذي وقد أفاد من واقعهم التطبيقي .

الإتجاه الثاني : الإتجاه التقعيدي الإصطلاحي ، وأبرز سماته :

١. التوجه إلى التقعيد الاصطلاحي وذلك بتحرير المصطلحات وتقييد واسع دلالتها بقصرها على صور من صور استخدامها .

٢. السمة الغالبة على أصحاب هذا الاتجاه انهم من الأئمة المتأخرين ، ممن لم يواكب عصر الرواية، وقد وجد من المتقدمين من كان له اصطلاحات خاصة في بعض الألفاظ مع انه كان يعيش عصر التوسع في دلالات الألفاظ ، مثل الشافعي والخليلي و الحاكم في دلالة الشاذ .

فحاصل الأمر إذن وجود تباين بين مدرستين مدرسة تلتزم النقد الحديثي المباشر دون النص على تقييد المصطلحات وإنما توسعوا في دلالاتها بما يفهم من فعلهم ومدرسة تلتزم التقييد الاصطلاحي وعدم الإغراق في متاهات ألفاظ اللغة العربية ذات الدلالات الواسعة تسهيلاً وتيسيراً على الناشئة من طلبة العلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول : علاقة المنكر بالشاذ ٩٥
المطلب الثاني : علاقة المنكر بالمحفوظ والمعروف ١٠٥
المطلب الثالث : علاقة المنكر بالمشكل والمضطرب ١١١
المطلب الرابع : علاقة المنكر بالغريب والفرد ١١٤
الفصل الثاني : ألفاظ النكارة وأثرها في الجرح والتعديل .
تمهيد : ١١٧
المبحث الأول : الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة الدالة على عدم غلبة المناكير على حديث المحدث .
المطلب الأول : قولهم " تعرف وتنكر ". ١١٨
المطلب الثاني : قولهم " يروي المناكير " ١٢٠
المطلب الثالث : قولهم " في حديثه بعض النكرة " ١٢٤
المطلب الرابع : قولهم " حديثه عن فلان منكر ". ١٢٥
المبحث الثاني : الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة الدالة على غلبة المناكير على حديث المحدث .
المطلب الأول : قولهم " منكر الحديث " ١٢٦
المطلب الثاني : قولهم " حديثه منكر ". ١٣٤
المطلب الثالث : قولهم " عامة أحاديثه مناكير " ١٣٥
المطلب الرابع : قولهم " صاحب مناكير " ١٣٧
المبحث الثالث : الألفاظ غير المصرحة بلفظ النكارة الدالة على وقوع الراوي في رواية المنكر بقرينة والألفاظ .
المطلب الأول : قولهم " لا يتابع " ١٣٨
المطلب الثاني : قولهم " حديثه لا يشبه حديث الثقات ". ١٤٠
المطلب الثالث:الألفاظ التي تنص على أن الراوي خالف ١٤٣
المطلب الرابع : الألفاظ التي تنص على التفرد والغرابة ١٤٥
المطلب الخامس : قولهم " أحاديثه غير محفوظة " ١٤٧
الباب الثاني : الدراسة التطبيقية ١٤٨-٢٦٣
الفصل الأول : كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ، التعريف والمنهج .
المبحث الأول : التعريف بأبي حاتم وابي زرعة وابن ابي حاتم . ويشتمل :
المطلب الأول : التعريف بأبي حاتم الرازي ١٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني : التعريف بأبي زرعة الرازي ١٥٠
المطلب الثالث : التعريف بابن أبي حاتم الرازي ١٥٢
المبحث الثاني : التعريف بكتاب علل الحديث ، ونظرة في منهجه العام :
المطلب الأول : وصف النسخة المتداولة ١٥٤
المطلب الثاني : أهمية كتاب علل الحديث ١٥٦
المطلب الثالث : المادة العلمية في كتاب علل الحديث ١٥٩
المطلب الرابع : العلة وأحاديث الضعفاء ١٦٤
المطلب الخامس : أصالة ابن أبي حاتم في الكتاب. ١٦٧
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية .
تمهيد : ١٦٨
المبحث الأول : دلالة المنكر عند أبي حاتم وأبي زرعة ويشتمل على :
المطلب الأول : تفرد الثقة ١٦٩
المطلب الثاني : مخالفة الثقة ١٧١
المطلب الثالث : تفرد الضعيف ١٧٤
المطلب الرابع : مخالفة الضعيف ١٧٩
المطلب الخامس : المحفوظ والمعروف في الكتاب ١٨٠
المبحث الثاني : أسباب وقوع النكارة في حديث المحدث :
المطلب الأول : الأسباب الأصلية وهي :
أولا : التدليس ١٨٦
ثانيا : الراوي ليس صاحب حديث ١٩١
ثالثا : الجهالة ١٩٤
رابعا : الكذب ١٩٧
خامسا : سوء الحفظ ١٩٨
سادسا : اشتباه أحاديث الراوي بأحاديث الضعفاء ١٩٩
المطلب الثاني : الأسباب الطارئة وتشمل :
أولا : الاختلاط " الآفة العقلية " ٢٠١
ثانيا:سوء الحفظ الناتج بالاشتغال عن الحديث بالقضاء ٢٠٣
ثالثا : تحديث الراوي من حفظه دون كتابه ٢٠٤
رابعا : الابتلاء بمن يفسد على المحدث حديثه ٢٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : أن يحدث المحدث عن غير أهل بلده ٢١٠

المبحث الثالث : أنواع المنكر عند أبي حاتم وأبي زرعة .

المطلب الأول : أنواع المنكر باعتبار الإسناد .

أولا : الزيادة في الإسناد وتشمل على الصورة الآتية : ٢١٢-٢٢٠

أ.رفع الموقوف ٢١٢

ب.رفع أقوال التابعين ٢١٤

ج. وصول المراسيل ٢١٦

د. الزيادة في الإسناد المتصل ٢١٨

هـ. عطف الثقة على الضعيف زيادة ٢٢٠

ثانيا : النقصان من الإسناد ٢٢١

ثالثا : الإسناد الذي لا يجيء ٢٢٤

ويلتحق به ما استحال طبقيا ٢٢٧

رابعا : التصحيف ٢٢٨

خامسا : التخليط والإبدال ويشتمل على الصور الآتية :

١.سلوك الجادة ٢٢٩

٢.إبدال راو بآخر : أ. إبدال صحابي بآخر. ٢٣١

ب. إبدال راو بآخر غير الصحابي. ٢٣١

٣. إبدال الإسناد كله ٢٣٣

ويلتحق به ادخال حديث في حديث ٢٣٥

المطلب الثاني : أنواع المنكر باعتبار المتن :

أولا : نكارة المعنى وتشتمل : ٢٣٧-٢٥٥

١.معارضة المتن لحكم مقرر أو نص مقطوع به ٢٣٧

٢.مخالفة ما عرف عن الراوي الذي روى ٢٤٠

٣. التحديث بما لا يجوز تاريخيا وعقليا ٢٤٢

٤.التفرد بما الأصل فيه الاشتهار ٢٤٣

٥.المبالغة في الترغيب والترهيب والفضائل. ٢٤٥

ثانيا : الزيادة المنكرة في المتن ٢٥٥

ثالثا : أن الكلام لا يشبه كلام النبوة ويشبه كلام الفقهاء ٢٥٩

رابعا : دخول حديث في حديث ٢٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit